**تحسين تدبير التناسل التقليدي عند الأغنام**

في التدبير التقليدي للتناسل تكون عملية التزاوج حرة، بحيث أن الفحل أو عدة فحول تظل مع النعاج طيلة الوقت ليلا ونهارا . هذه الطريقة لا تساعد الكساب في التدبير السليم لتناسل قطيعه. في مجال تغذية النعجة، يجد الكساب صعوبة في تقديم أو إضافة أي علف عند الرجوع من المرعى، لعدم معرفة حالتها الفيزيولوجية ( الإستعداد للتزاوج، الصيانة، المرحلة الأخيرة من الحمل، والرضاعة) . من جهة أخرى، وفي حالة وجود قطيع كبير يصعب على الكساب الإقدام على تسريح غير الصالح من النعاج أو الفحول لإستحالة ضبط المؤهلات الفردية لقطيعه. نتيجة للتناسل العشوائي، يمكن أن يصادف حلول فصلي الخريف أو الشتاء مع دخول نسبة من القطيع المراحل الأخيرة من الحمل أو بداية مرحلة الرضاعة ، وبالتالي ترتفع حاجيتها. في هذه ألحالة يتعرض القطيع لسوء التغذية وما يترتب عن ذلك، لأنه يصعب على الكساب تلبية هذه الحاجيات لضعف الغطاء النباتي بالمراعي خلال هذه الفترة وارتفاع كلفة اقتناء الأعلاف لسد هذه الحاجيات.

لتفادي هذه المشاكل التدبيرية، يمكن للكساب تحسين تسيير تناسل القطيع الذي يعتمد أساسا في تغذيته على المراعي وخصوصا الفقيرة منها. يرتكز التدبير الجيد لهذا التناسل على ترقيم كل القطيع واعتماد تسجيل كل مايتعلق بهذا المجال والتوفر على حظيرة قابلة للتفسيم بالحواجز المتنقلة لتوزيع القطيع حسب رغبة الكساب. عملية التزاوج يجب أن تقتصر على مدة محددة بحيث لاتتجاوز 60 إلى 70 يوم في حالة ولادة واحدة في السنة. في هذه الفترة يتم إدخال الفحل ليلا عندما يعود القطيع من المرعى، ويسحب في الصباح ويعزل في مكان خاص بالحظيرة طيلة النهار. إذا كان عدد النعاج كبيرا، فيجب تكوين مجموعات من 30 إلى 40 نعجة للواحدة، يخصص لها فحلا معين طوال مدة هذا التزاوج. هذا التدبير المعقلن يساعد الكساب على ضبط الكفاءة التناسلية لكل فحل ونسبة النمو لكل خروف ونسبة الخصوبة لكل نعجة مع سهولة تقديم إضافة العلف المركز حسب الحالة الفيزيولوجية للنعجة.